



اتحاد الغرف التجارية السعودية
Federation Of Saudi Chambers of Commerce

« دليل إرشادي لعضوية ممثلي الغرف السعودية في الغرف العربية الأجنبية المشتركة



غرفة التجارة العربية الأيرلندية
Arab-Irish Chamber of Commerce



الغرفة العربية اليونانية للتجارة والتنمية
ARAB HELLENIC CHAMBER OF COMMERCE & DEVELOPMENT



Câmara de Comercio Árabe-Brasileira
الغرفة التجارية العربية البرازيلية
Arab-Brazilian Chamber of Commerce





المقدمة:

تعتبر الغرف العربية الأجنبية المشتركة في الوقت الحاضر واحدة من أهم الصيغ لمؤسسات العمل العربي المشترك على الساحة الدولية اقتصادياً وإعلامياً، ويرى اتحاد الغرف السعودية أهمية تعظيم الاستفادة من خدمات الغرف العربية الأجنبية المشتركة بما ينعكس على تحقيق مصالح القطاع الخاص السعودي، خاصة وأن المملكة هي أكبر شريك تجاري في الشرق الأوسط لمعظم دول المقر للغرف العربية الأجنبية المشتركة، وذلك عن طريق الاهتمام بالتواجد السعودي في مجالس إدارات هذه الغرف وعلى أعلى المستويات وبناء أفضل العلاقات مع المسؤولين في هذه الغرف



1st

← نشأة الغرف العربية الأجنبية المشتركة :

بعد قيام جامعة الدول العربية في عام ١٩٤٥ وقيام الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في عام ١٩٥١، برزت لدى عدد من الدول الأجنبية رغبة في التعرف على الإمكانيات الاقتصادية العربية وإقامة علاقات متبادلة على أسس من المصالح المشتركة. وقد جاءت فكرة إقامة غرف تجارية عربية أجنبية مشتركة تلبية للرغبة في إقامة مؤسسات حوار مشتركة وأجهزة دائمة للعمل على تعزيز العلاقات العربية الأجنبية وتوجيهها توجيهًا سليماً وفعالاً، خصوصاً بعدما أبدت عدة دول في العالم مواقف إيجابية من القضايا العربية وداعمة لها من جهة، وبعدها ازداد التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية والعالم من جهة أخرى .

وقد أنشئت الغرف المشتركة في أول عهدها بمبادرة عربية، إما من قبل السادة السفراء العرب أو اللجان الاقتصادية العربية المشتركة، أو رجال أعمال عرب مقيمين في البلد المضيف، أو اتحاد الغرف العربية .

والواقع أن لاتحاد الغرف العربية دوراً هاماً في قيام الغرف المشتركة وتحقيق أهدافها وتأدية رسالتها، ذلك أن الاتحاد يضم إلى عضويته كافة غرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية، وبالتالي فإنه يؤمن للغرف المشتركة شريكاً عربياً عريض القاعدة، ويشكل صلة الوصل بين جميع الغرف الأعضاء ويربط بينها، ويدعم علاقاتها، وينسق نشاطاتها .



2nd

« أسس تنظيم الغرف المشتركة :

تم تنظيم الغرف المشتركة وفق قواعد وأنظمة مشتركة تطورت مع الزمن إلى أن أخذت شكلها الحالي المنظم، بعدما وضعت لها ضوابط لتحكمها وأهداف وأغراض محددة لتحقيقها، وكان لاتحاد الغرف العربية دور أساسي في تنظيم الغرف المشتركة، حيث تم تكليفه من قبل جامعة الدول العربية بتحديد المبادئ العامة لتنظيم أوضاع الغرف المشتركة. وقد أقر مجلس الاتحاد هذه المبادئ ومن ثم صادق المجلس الاقتصادي (والاجتماعي) لجامعة الدول العربية على تلك المبادئ، وأصدر قرارين في دورته (٢٥) المنعقدة في بغداد بتاريخ ٩-١١ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٨، وهما القراران ٧٥٣ و ٧٥٤ اللذان يؤكدان على مبدأ تحقيق توازن الوجود والمصالح بين الطرفين العربي والأجنبي في الغرف المشتركة، **ومناصفة اشتراك الطرفين في مجالس إدارتها وتكافؤهما في توزيع المناصب فيها.**

فقد نص القراران على أن يكون الرئيس شخصية مرموقة من رعايا البلد المضيف وذو اتصالات وثيقة مع الجهات الرسمية المعنية، ويكون نائب الرئيس الأول عربياً ونائب الرئيس الثاني أجنبياً، ونائب الرئيس الثالث عربياً، أما الأمين العام للغرفة وهو رئيس الجهاز التنفيذي فيكون من ذوي الجنسية العربية، ويكون أمين الصندوق أجنبياً، كما نص القرار على أن يتكون الجانب العربي من ممثلين عن الغرف العربية أو اتحاداتها ورجال أعمال عرب مقيمين في البلد المضيف، بالإضافة إلى الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لجامعة الدول العربية، والأمين العام لاتحاد الغرف العربية. ويقوم مجلس اتحاد الغرف العربية بترشيح الأمين العام للغرفة، وأعضاء الجانب العربي في مجلس إدارتها، وذلك بهدف تركيز الترشيح في العناصر التي تهمها الخدمة العامة في مجال العمل الاقتصادي العربي المشترك والمصالح الاقتصادية الوطنية للدول العربية. ولربط الغرف المشتركة بمجمل تنظيم الغرف في الدول العربية. وتقوم الغرف العربية واتحادها العام ببحث أعضاء تلك الغرف ورجال الأعمال العرب المهتمين بالتعامل مع البلاد المضيغة على الانتساب إلى عضوية الغرف المشتركة والاستفادة من الخدمات التي تقدمها ونشاطاتها.



3rd اهداف الغرف العربية الأجنبية :

إن الغرف التجارية العربية الأجنبية المشتركة تعنى بالمجالات الاقتصادية والقومية والثقافية، ويتمثل ذلك في خدمة اقتصادات الدول العربية والعمل الاقتصادي العربي المشترك، والمصالح التجارية والاقتصادية العربية مع البلاد الصديقة، فضلا عن خدمة القضايا القومية العربية إعلاميا وثقافيا، ففي المجال الاقتصادي، نص قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم ٧٥٤ على أن للغرف المشتركة هدفا أساسيا يتمثل في **توطيد العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدول العربية والبلدان المضيفة**، والعمل على إيجاد تكافؤ في المبادلات التجارية وتسويق البضائع العربية غير النفطية في البلاد المضيفة، عن طريق **إزالة القيود** على المعاملات التجارية أو عقد الاتفاقيات التجارية، وتوفير المعلومات عن السلع والخدمات التي يمكن تبادلها، وتشجيع إنشاء شركات ومشروعات مشتركة، وتبادل الوفود التجارية وإقامة المعارض التجارية، وعقد الاجتماعات والندوات لدراسة سبل تدعيم العلاقات الاقتصادية وإعداد البحوث والدراسات الاقتصادية وإصدار النشرات بالمعلومات الاقتصادية المفيدة والإحصاءات وفرص العمل والاستثمار، وتجميع الأنظمة والقوانين والتشريعات الاقتصادية والتجارية في الدول العربية والمضيفة، كما تعمل الغرف المشتركة على **خدمة أهداف التنمية العربية** من خلال تنشيط عملية نقل التكنولوجيا وتدريب المهنيين والفنيين العرب .





« أهداف الغرف العربية الأجنبية : 3rd »

وعلى المستوى العربي، يتمثل دور الغرف المشتركة في إبراز الدول العربية ككتلة اقتصادية واحدة إزاء الدول الأخرى، كما أنها تقوم بدور إعلامي مهم بما يساعد على إيجاد جو متفهم لوجهة النظر العربية ومؤيد لها، والى بناء علاقات وطيدة مع الأشخاص المؤثرين والمنظمات والمؤسسات ذات الفعالية بالبلد المضيف، والى تنمية علاقات الود وال صداقة على أسس من المصلحة المشتركة.

وفي المجال الثقافي، تقوم الغرف المشتركة بدور هام تعمل على أدائه من خلال تكثيف التفاعل الحضاري بين الأمة العربية والشعوب الأخرى المعنية، وتمتين العلاقات الثقافية والعلمية والتكنولوجية والسياحية لتحقيق تبادل مادي وثقافي مبني على التفاهم والاحترام المتبادل، وقد تضمنت أنظمة بعض الغرف المشتركة نصوصا تتعلق بالنشاطات ذات الطابع الثقافي والعلمي والسياحي لتقوم بها، أو تنظمها، أو ترعاها، أو تشجعها بهدف خلق أو تدعيم التعارف والتفاهم بين الدول العربية والدولة المضيغة .

وتسعى الغرف المشتركة إلى تجنيد كل إمكانياتها لتنشيط المصالح العربية مع البلدان الأجنبية وتنويع مجالات هذه المصالح وخدمة المجتمعات التي تعمل فيها. وتقدم لكافة أعضائها خدمات متعددة ومتنوعة وترد على استفساراتهم. ومن الطبيعي أن نجاح هذا النوع من الخدمات يعتمد أساسا على حسن التنظيم الإداري للغرفة، والجهاز الإداري الذي تستخدمه بما في ذلك الطاقة البشرية المؤهلة والإمكانات المادية المتاحة لها .



4th

الخدمات التي تقدمها الغرف المشتركة:

التصديق على شهادات المنشأ

تقوم بعض الغرف المشتركة بالتصديق او التوثيق على شهادات المنشأ والمستندات التجارية العائدة للبضائع المصدرة إلى الدول العربية، وتعتبر عملية التصديق او التوثيق هذه من أولى المهام التي تعنى بها الغرف نظراً لأهميتها بالنسبة للتأكد من تطبيق قواعد الاستيراد واستيفاء المستندات التي تشترطها الدول العربية، هذا فضلاً عما تمثله رسوم التصديق من مصدر دخل لها. و جدير بالذكر أن شهادة المنشأ هي وثيقة تجارية ترافق البضاعة المصدرة وملازمة لعمليات التجارة وفتح الاعتمادات وشحن واستلام البضائع، وتعتبر من الوثائق التي لا غنى عنها نظراً لما تقدمه من معلومات هامة عن البضائع وتساعد الأطراف العربية في التعرف على الشركات المصدرة، فضلاً عن أنها تخدم أغراضاً إحصائية وجمركية.





خدمات الغرف

أوجدت بعض الغرف المشتركة إدارات للخدمات والمعلومات التجارية تم تدعيمها بأجهزة إدارية مؤهلة للرد على كافة الاستفسارات التي ترد من المؤسسات والشركات العربية وغيرها حول مختلف جوانب التعامل التجاري مع الدول العربية والبلاد المضيفة .

وتقوم الغرف المشتركة بتنظيم أيام إعلامية عربية في البلد المضيف تتوزع بين أيام دراسية عربية قُطرية، ومحاضرات متخصصة، وندوات في المدن الإقليمية بالبلد المضيف، وذلك بهدف التعريف باقتصادات الدول العربية ومشاريع التنمية فيها، كما تقيم الغرف المشتركة ندوات متخصصة تتناول مواضيع اقتصادية وتجارية مهمة، وكذلك منتديات اقتصادية لرجال الأعمال من القطاع الخاص العربي والبلد المضيف وتكون إحدى الدول العربية ضيف شرف للمنتدى، وتعتبر هذه المنتديات فعاليات ناجحة للقاء رجال الأعمال من الجانبين والتعريف بالفرص الاستثمارية في الدول العربية والبلد المضيف .

كما تقوم الغرف المشتركة بتنظيم وفود من رجال الأعمال الأجانب لزيارة الدول العربية بهدف توجيه وترويج العلاقات التجارية بين الجانبين وتوفير الفرص أمام الشركات الأجنبية للاتصال برجال الأعمال العرب، والترويج للصادرات العربية ومن الأمور الأساسية التي تقوم بها الغرف المشتركة هي إعداد برامج تدريب في البلد المضيف للكوادر العربية الفنية والإدارية العاملة في الغرف العربية، وذلك بالتنسيق بين الغرفة المشتركة المعنية والغرف والمؤسسات المحلية للاطلاع والتدريب على أحدث ما تم التوصل إليه في المجالات التي تخص الغرف .

وتقوم الغرف المشتركة أيضا بنشاطات ذات طابع ثقافي تساهم في زيادة التعريف بالحضارة والثقافة العربية في البلد المضيف، ناهيك عن الدور القومي في خدمة القضايا العربية والدفاع عن المصالح العربية في الخارج .



تمويل الغرف المشتركة : 5th

توضح ميزانيات الغرف المشتركة، أن معظم إيراداتها تأتي مما تتقاضاه من رسوم التصديق والتوثيق وإصدار شهادات المنشأ. فالغرف تقوم بعمليات تدقيق لشهادات المنشأ وأية مستندات تجارية تتعلق بالصادرات إلى البلاد العربية، أو غيرها من المستندات التي قد يطلب من الغرف المشتركة التصديق عليها (كشهادات الأسعار، وشهادات النقل البحري، وبيان النقل، والبيان البحري، ومزاولة العمل، والتعريف، والتفويض، والإشعاع، وفحص اللحوم، والذبح الحلال، والمكونات، والمطابقة، والاتفاقات التجارية، وغيرها). وتعتبر هذه العمليات التدقيقية تمهيداً للتصديق الفعلي عليها من قبل السفارات العربية، وحلقة مفيدة في التحقق من سلامة البضاعة المصدرة إلى البلاد العربية ولا تشكل بأي شكل من الأشكال بديلاً عن شهادات المنشأ التي تصدرها الغرف الوطنية، بل هي حلقة وسيطة في عملية التوثيق وصولاً إلى سفارة الدولة العربية المستوردة.

وتلتزم الغرف المشتركة بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم ١١٧٥ المتخذ في دورته السابعة والثلاثين (الإسكندرية: ١- ١٩٩٣/٩/٩) الذي يقضي بأن تقوم هذه الغرف بالمساهمة في ميزانيات مجالس السفراء العرب - إذا أمكن - في حدود لا تزيد عن **15%** من الإيرادات المتأتية من التصديق (وتتفاوت بين **7%** بالنسبة للغرفة التجارية العربية البلجيكية اللوكسمبورجية **25%** بالنسبة لغرفة التجارة العربية البريطانية). وما تزال الغرف تقوم بتنفيذ أحكام هذا القرار بصفة ثابتة في ظل معاناتها من نقص في الموارد في السنوات الأخيرة، إيماناً منها بأهمية نسج أفضل العلاقات مع مجالس السفراء العرب الذين هم جزء من التمثيل العربي في الغرف المشتركة، وبضرورة تخصيص حصة لمجالسهم في إيرادات التصديق كونها تحصل بعد موافقتهم على إعطاء الغرف حق التصديق، وذلك من أجل تمويل نشاطات تلك المجالس.



6th

الشروط الواجب توافرها في ممثلي اتحاد الغرف السعودية في الغرفة العربية الأجنبية:

- الاستعداد للعمل التطوعي .
- ان يكون ذو شخصية مرموقة تتحلى بمواصفات ممتازة ومؤهلات يستطيع من خلالها تمثيل القطاع الخاص السعودي وإقامة أفضل العلاقات في بلد المقر .
- الالتزام بحضور الاجتماعات التي تعقدها الغرفة العربية الأجنبية.
- الالتزام بالمشاركة في فعاليات الغرفة المتعلقة بالزيارات الرسمية واللجان والوفود والمناسبات السعودية التي تكون في بلد المقر .
- أن يكون له تعامل تجاري أو صناعي أو استثماري مع الدولة المناظر .
- إجادة لغة الدولة المناظرة أو اللغة الانجليزية .

7th

دور ممثلي اتحاد الغرف السعودية في الغرفة العربية الأجنبية :

- حضور اجتماعات مجلس ادارة الغرفة العربية الأجنبية .
- المشاركة في اتخاذ القرارات وتحديدات التي تؤثر تأثير مباشر او غير مباشر على مصالح قطاع الاعمال السعودي.
- إبراز أهمية الاقتصاد السعودي والفرص المتاحة للاستثمار في المملكة العربية السعودية بالتنسيق مع اتحاد الغرف السعودية.
- تزويد اتحاد الغرف السعودية بمحاضر الاجتماعات التي تعقدها الغرفة .



8th

آلية الانضمام لعضوية مجالس إدارات الغرف العربية الأجنبية المشتركة :

1.

مخاطبة الغرف السعودية الأعضاء بمجلس الغرف السعودية لترشيح عدد من اصحاب الأعمال السعوديين ممن توفر فيهم شروط العضوية

2.

تقوم الأمانة العامة برفع الأسماء المرشحة للانضمام إلى عضوية الغرف العربية الأجنبية من خلال توفر شروط العضوية في المرشحين (البند السابع في الدليل)

3.

يتم عرض أسماء المرشحين للعضوية على رئيس مجلس إدارة اتحاد الغرف السعودية للموافقة

4.

إبلاغ اتحاد الغرف العربية رسمياً بهذا الترشيح

5.

إحاطة الجهات الرسمية المعنية بهذا الترشيح

6.

إحاطة الغرف السعودية المنتسب لها المرشح

7.

إبلاغ الأعضاء المرشحين بموعد بداية ونهاية كل دورة من دورات مجالس إدارات الغرف العربية الأجنبية المشتركة



9th

ضوابط تمثيل اتحاد الغرف السعودية في الغرف العربية الأجنبية المشتركة :

- يقتصر تمثيل الاتحاد على غرفة عربية أجنبية واحدة فقط
- تنتهي مدة التمثيل تلقائياً بانتهاء مدة دورة مجلس إدارة الغرفة الأجنبية المشتركة لا يجوز تمثيل اتحاد في عضوية الغرف العربية الأجنبية لأكثر من دورتين متتاليتين
- يتم عرض أسماء المرشحين للعضوية على رئيس مجلس إدارة اتحاد الغرف السعودية للموافقة
- في حال التغيب عن حضور اجتماعات مجلس إدارة الغرفة العربية الأجنبية ثلاث مرات متتالية أو متفرقة خلال مدة دورة مجلس إدارة الغرفة العربية الأجنبية المشتركة، يحق لاتحاد الغرف السعودية إعفائه من تمثيل الاتحاد في الغرفة المنضم لها بقرار من رئيس اتحاد الغرف السعودية
- يتم سنويا إعادة تقييم أداء ممثلي اتحاد الغرف السعودية في الغرف العربية الأجنبية بناء على تفاعلهم وحضورهم لاجتماعات مجلس ادارة الغرفة والتقارير المرسلة من قبلهم





10th

مهام المنظمات الدولية باتحاد الغرف السعودية :

التنسيق والمتابعة مع اتحاد الغرف العربية في كل ما يخص الغرف العربية
الأجنبية المشتركة

استلام كافة المراسلات (وارد - صادر) المتعلقة بأعمال الغرف العربية
الأجنبية وتسجيلها وتصنيفها وفتح الملفات الخاصة بها

تنظيم وتنسيق أوقات الاجتماعات، وإرسال الدعوات للممثلين مرفقاً بها
جدول أعمال الاجتماع المقترح

المشاركة في المناقشات والمداولات وبيان الانعكاسات المحتملة لقرارات
الغرف العربية الأجنبية المشتركة ونقل وجهة نظر اتحاد الغرف السعودية

إعداد التقارير والمذكرات المتعلقة بأنشطة الغرف العربية الأجنبية المشتركة

إعداد وتحديث كافة المعلومات المتعلقة بممثلي اتحاد الغرف السعودية
في الغرف العربية الأجنبية المشتركة

ترتيب وحفظ السجلات والوثائق الخاصة بمحاضر اجتماعات مجلس إدارة
الغرف العربية الأجنبية الواردة لاتحاد الغرف السعودية

العمل على تنظيم لقاء دوري لممثلي الاتحاد بالغرف العربي الأجنبية
المشتركة، يعقد بمقر اتحاد الغرف السعودية



اتحاد الغرف التجارية السعودية

Federation Of Saudi Chambers of Commerce

شكراً لكم

إدارة المنظمات الدولية - الأمانة المساعدة
للعلاقات الدولية باتحاد الغرف السعودية

011-2182313 

011-2182304 

auichambers@csc.org.sa 

011-2182485 